سلسلة إصدارات رابطة الكتاب العرب

العدد رقم ١٤



أســـــرار

ديــوان شعــر

أشعار

وفاء حسن محمد

مقدمة و دراسة

الكاتب / إسلام عامر طه

اسـم الكتـاب : أسرار

اسم المـؤلف : **وفاء حسن محمد .**

اسم النـاشـر : **رابطة الكُتاب العرب .**

رقم الإيـداع : ١٦٠٨٠

سنـة الطبـع : ٢٠٠٤



رابطة الكُتاب العرب .. رمز الثقافة فى مصر

المشهرة تحت رقم ١٦٨١



كلمة رئيس مجلس الإدارة
الكاتب / إسلام عامر على

بسم الله الرحمن الرحيم ، و الصلاة و السلام على أشرف المُرسلين سيدنا محمد بن عبد الله ، أما بعد .

لقد حملت رابطة الكُتاب العرب بمدينة الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية على عاتقها توارث ذلك الميراث الذى لا يُقدر بمال ، الذى تركه لنا الأجداد من الأدباء و العلماء ، ليكون كاهلاً على عاتقها إعادة إحياء هذا التراث ، و لكن بشكل يُعيد للمُثقف العربىّ ثقافتهِ التى بدأت تنحدر نحو هُوة التغريب و التهويد ، و إن دل هذا التراث على شئ ، فإنه يدُل على مُعاناة الإنسان الذى يعيش الكلمة ذات المدلول العميق .

دراسة عن ديوان أسرار عاشقة

بقلم الكاتب / إسلام عامر طه

تعرضت الباحثة المستشرقة زيجرد هونكة فى مقدمة كتابها (شمس الله على الغرب) لهذا الموقف .. (استنكار دقة و براعة العرب فى كتابة الشعر) .. فتقول .. ((ان موقف أوروبا من العرب منذ نزول الوحى المحمدى موقف عدائى ، بعيد كل البعد عن الإنصاف و العدالة ، و التاريخ وقتذاك كان يملى و يضع مفهومًا فى عصر كان فيه الشعور السائد هو غمط حق كل فرد يُخالف الأوروبيين عقائديًا ، و مما يؤسف له حقًا ان هذه النظرة القديمة ، التى كان مبعثها الظن بان الأعتراف للعربى بالفضل خطر يُهدد بإقامة الحواجز بين الأوروبيين و الشعوب الأخرى ، لذلك ينظر الغربى إليهم و كأنهم

مجرمـون وثنيـون و سـحرة)) ، و هـذا إن دل فيـدل أن العرب عند الغرب و بعض المستشرقين الجاحدين أمثال أوليرى و مرجليوث و فون جرونيباوم لم يكن عندهم أى فن من فنون الإبداع التى تحتاج إلى مقدرة خاصـة يعبر عنها بالخيال المركب ، لذلك حرى بنا أن نرد على هذه الإدعاءات الغربية الواهية التى تجردنا من ثقافتنا ، و لكن السؤال .. كيف ؟ .. و المبدع العربـىّ أصبح بعيدًا كل البعد عن ما يُسمى (بثقافة المبدع العربىّ) كم منا يكتب على أسس أدبية سليمة و فى المقابل كم من مدعى يفتقر للعلم و يدعى الثقافـة ؟ .. و شـتان بـين الجهـول و العالم ببواطن الأمور .

و من هذا المنطلق سارعت لكتابة هذه الدراسة المتواضعة و الوجيزة عن ديوان أعتقد إنـه سيترك بصمـة جيدة فى

الشعر الحديث ، و شاعرة استطاعت أن تمزق شرنقة جهل المُبدع العربيّ ، صارخة عبر قصائدها بضرورة الإلمام بشتى دروب الأدب بمختلف حقبه و عصوره إلا و هى .. (وفاء حسن الرماح) ، التى أسرتنى بتنوع و عمق تناولاتها داخل قصائدها ، و التى إن دلت فتدل على موهبة تدعمها الثقافة و يدثرهما الوعى بجزء علوم القصيدة من بنايات القصيدة .

و قد تنوع ديوان وفاء حسن ما بين القصائد الفصحى و القصائد العامية و لكن القالب الشكلى جمع بينهما فى قالب الشعر الحر لتتخذ من هذا القالب بنية شكلية لقصيدتها .

و عندما نبحر فى عبارات الشاعرة الرائعة سنجد بها قوة فى الألفاظ و جزالة فى المعانى التى تغزو القلب مباشرة دون استئذان ، و على سبيل المثال لا الحصر ...

قولها فى قصيدة (المتيم) ، حيث تقول ...

أقسم طرفىَّ عليكِ حبيبتىَّ ...

فأصبح كالمفوض المتيم ...

نرى هنا الشاعرة تخوض فى معانى الحب و العطاء ، فتصور حبيبها و هو يهدى حبيبته أجل معانى الحب حيث يعلن لها أنه قادر على تقسيم أطراف جسده لتنعم بها ، حتى يصل لأجل معانى الحب و يصبح على حد قول الشاعرة متيم .

و إذا أمعنا فى قول آخر من قصيدة (عقدة لسان) ...

فنطقت عيناى .. لا تحورى عن حب ...

ألفيتنى عاجزًا أن أقول ما أضوانى ...

نجد هنا جزالة فى العطاء من حيث المعانى و المرادفات و القوة فى تناولها و منحها عبق آخر غير عبقها المعتاد .

كلمة الشاعرة

هذه القصائد بمثابة قطع من داخلىّ ، أشعر أنها قلبىّ الذى يضخ لىّ الحياة .. هىَ ذلك الهواء الذىَ أتنفسه ، كثيرًا ما تمنيت أن ترى هذه القصائد النور و يراها معىّ كل مشبوب للشعر .

فى حقيقة القول .. ما كنت أعلم أن هناك حركة لتأكيد دور المفكرين و المثقفين فى مساندة ما هوَ جيد ، و تنميته و دفعه إلى الإبداع ، و من هذا المنطلق أدين بالشكر و التقدير للكاتب و المفكر الأديب إسلام عامر على رئيس مجلس إدارة رابطة الكتاب العرب .. رمز الثقافة فى مصر ، و أهدى أرق كلماتىّ إلى أول من أقتنع بىّ و بموهبتىّ ، و ساندنى **شقيقتىّ** سحر .

و آخر كلماتيّ أهديها لكم ...

الحب موجود بيننا أكيد ، و هذا شئ ليس بجديد ، و لكن لابد أن يكون له حدود حتى إذا صادفتنا النهاية يكون لنا وجود ، نحن بنى الإنسان بداخلنا كثير من الحنان و العطف و لكن لابد أن نصدق أن كل شئ مفقود .. لحزننا حدود .. لفرحنا حدود .. لابد من تقسيم مشاعرنا إلى شطور عديدة .. إذا فقدنا شئ ليس معناه النهاية ، لابد من بداية .

و روحــك و قلبــك مـــع ربـــك

عمرك فى يوم ما تضيع من نفسك

الشاعرة

وفاء الرماح

المتيم

أقسمُ طرفيَ عليكِ حبيبتيَ ...
فأصبحُ كالمنفوضَ المتيمِ ...
تميدُ بيَ الدنيا كالبلبلِ ...
أعشى سوادهُ ، و ما من منقذٍ غيركِ ...
حبيبتيَ .. دعيني أروى ظمأيَ ...
و ما من جنتكِ سوى نار تهوى ...
رفقًا معشوقتيَ .. رفقًا محبوبتيَ ...
فكلما أرتويتُ أزددتُ عطشًا ...
و كلما أقتربتُ أزددتُ شوقًا ...

بالله عليكِ أدركينىّ ...

فمن غيركِ يستهوينىّ ؟

أنتِ حُبىّ ، و حنينىّ ، و دمعىّ ، و أنينىّ ...

أنتِ للنشوةِ نشوة ...

و أنا فى غرامك أشقى ...

جُننتُ بكِ و جُن الهوى ...

و أنتِ الداءُ و أنتِ الدواء ...



شقـــاءٌ

تجلدُ يا قلبيً بعدَ أن ...

عشتَ للظنونِ طاويًا ...

كأنك ضريرٌ أخدعك ...

و أقول إنه شيءٌ من خياليا ...

شيمتك الشِيمُ و ستظلُ هكذا ...

طوال الدهرِ فؤاديا ...

عظم الجوى ، و ما نصيبيً غير النوى ...

فطالتْ لياليه ...

انفسح العمرُ و نضب ريعانُ الشباب ...

فبتُ باكية ...

امنح طرف عينيك غيرنا علك تشبع !

و أفعلها علانية ...

فما تفعله فى الخفاءِ أعلمُه ...

فلا يهمك بكائية ...

سلبتُ عمرىَّ لقلبٍ معمودٍ راضية ...

ما كنتُ أعلمُ أن الجمالَ سبب هيامك بيا ...

خلائقك الغدر واضحة مهما تخفيا ...

تعشقُ الخيانة ، و هذا للفراق كافيا ...

ففرحٌ أننىَّ أبللتُ من دنفٍ ...

يا من للوعودِ ناسيا ...

فاذهب كما يحلو لك ...

ما عُدت من الشبابيا ...

فأنت للغبار الأدمى عبدٌ ...

سأطيحُ بك ورائيا ...

النوالُ منىً فاض و سلو من فوق التراب ...

و هو مُباليًا ...

دعوة يشترى الهوى ...

فالطيور على أشكالها مُدانيا ...

فمثلك لا يُبكى عليه ...

و رضى الله عزائيا ...

فلا أنتَ حافظـًا لعهدىً ...

و لا لغيرىَّ و للسوءة مُتماديا ...

ألم يشبُ الرأس مِنك ؟

أم شاب منىَّ وحديا ؟

أتحسبُك مُخلدًا و للمنية ...

لست بمُلاقيا ...

للأجداث ذهبوا كثيرا ...

و ما لنا غيرها مراسيا ...

و ستجازى سوء فعلك ...

و تكون كرميمات بالية .

عقدة لســان

ضافنى قلبها فنضب صبرىَّ ...

بعد ان حسبتُ أنها تلثمنىَّ ...

ففرح قلبىّ بعد أن كان يُدمى ...

و عندما قررتُ البوحَ ، تلجم لسانىَّ ...

و ما عاد يروى ...

تحولتُ عينها و أصبحتُ عاذلتىَّ ...

فنطقتُ عيناىَّ .. لا تحورى عن حب ...

ألفيتنى عاجزًا أن أقول ما أضوانىَّ ...

عيناكى البرق ، تجعلنىَّ أقف مكانىَّ ...

و كيف لىّ أن أواجه القمران ...

و النظر فيهما يجعلنىّ كالشاربِ النشوانى ...

و طول الغيابِ عودنىّ حرمانىّ ...

عجز لسانىّ عن شرح فيضانىّ ...

و أنا بك العاشق الولهان ...

معذرة حبيبتىّ .. فعشقكِ للكلام أنسانى ...

و رضاكِ لحبىّ ما كان فى الحسبانِ ...

و ثغركِ العذب كالنار تلهب وجدانىّ ...

و شعركِ التبر يتيه عقلىّ النجوانى ...

و همسكِ الذاكى قد إمتلك جنانىّ ...

و عطركِ غار منه الند و الريحانِ ...

فبعد أن عشتُ كالبتول الزهدانِ ...

فينوس جئتِ من الماضى لعصرىً ...

فكنتِ قدوةٌ لحسن الحسانِ ...

يكفينى أن أراكِ تبادلينى حبىً و حنانىً ...

لقد سئمتُ العيشَ كالرهبانِ ...

وصفتِ الحياة لىً من بعد طول هجرانِ ...

فملكتك قلبىً ، و نفذ أمر السلطانِ ...

و مالىً من ضبط النفس و لا بالإمكان ...

سامحنى ربىً إن زدتُ فى الطغيانِ ...

أبدعتُ خلقك و ما أنا إلا بنى الإنسانِ ...

خلقتها كالحور ، فهزت كيانىً ...

و كان إعترافها طوقًا أنجانى ...

أضملت الغمامة عنىَّ و ما عدت بحيران ...

و لقاؤنا كتغريد الطيور يُطربنىَّ ...

بعيدين عن الأرض كنجمين فى الفلكِ يُسبحان ...



يا قـاتلىَ

يا قاتلىٌ أناديك لتعلم إنكَ لستُ بخاطرىً ...

قاتلىً .. أريدك أن تعرف إنكَ ما عُدتُ بداخلىً ...

فكيف تقتلنىً مرتين ؟ .. تشطر قلبىً نصفين ؟

قتلنى حُبكَ و همس قلبكَ ...

و ما مِن قبل سمعتُ غيركَ ...

جعلتنى أبحرُ فى عينيكَ بأمانٍ ...

و أحلمُ أننا أسطورة فى الأزمانِ ...

و أننى أميرةٌ ، و إنك فارسُ الأحلامِ ...

وحيدُ زمانكَ مهما طالت الأيامُ ...

شاعرٌ يصفُ حبهُ بحنانٍ ...

يتكلم فتغرد الطيور ، و يلهبُ الوجدانَ ...

فارسٌ فى عينيهِ قوة الفرسانِ ...

غامضٌ و ما كان الغموضُ فى الحسبانِ ...

ما كنتُ أعلم حيلته فى الكذبِ و البرهانِ ...

و دهائهِ فى تخطى الأحزانِ ...

بارعٌ يا قاتلىٌ فى الإقناعِ ...

وَ يستحيلُ أن يُكشف عنكَ القناع ...

فتلتنى مرةٌ بحبكَ ...

و مرةٌ بغدركَ ...

حرمتنىٌ ظلَ عيشكَ ...

و الأحساسُ بالأمانِ ...

تخليتُ عن يداىً ...

فسقطتُ فى بئرِ الحرمانِ ...

أدمعتْ عيناىً و أغرقتنىً ...

فى بحرِ الأحزانِ ...

ترانى بعينكَ و قد تجردتُ ...

من الإنسانِ ...

سكتْ لسانىً و ما عدتُ أناديكَ ...

قاتلىً ...

لما لا تشعرُ و تحسُ ما بداخلىً ...

سهمكَ أخرجكَ منىً عندما ...

طعنته بداخليَّ ...

قاتليَّ ما عدتُ بداخليَّ ...

حقًا ما عدتُ بداخليَّ ...



نـــداء

يتقضبُ ما بيننا يا أهل العشق نجونا ...

والهٌ أنا و قد وشك البين .. أنقذونا ...

تحفُ بيَّ التهمُ ، فسُر الواشونا ...

فرضوا أنفسهم علينا ، فقبلنا مُجبرونا ...

فالظلمُ شيمه من بالحياء يتحلونا ...

عدتنا العوادى و همُ و القدر يمكرونا ...

يسكبون السُم فى أذنها إنىَّ أعشقُ غيرها ...

و ما يعلمونا ...

تروغ لهم مُستكينة ، و بالمغنى هم مزلزلونا ...

ظلل النوى علينا ، و للحزن كنا جامعون ...

بعدما كنا كالفرقدان ، أصبحنا مُتباعدان ...

جاؤنا بالكلامِ ميناءًا فكنا خاسران ...

أزرى الدهرُ بيَّ و جعلنيَّ بالوهمِ مفتونا ...

لو كانتُ أحبتنيَّ ما كان الأعداءُ فارقونا ...

كنا تأسينا حتى لا ينتصرون ...

أناشدكِ كرة الطرف و لا تسمعى لمن يحقدون ...

جعلتنى المعنى العميد لترحمى و نتحد ليسئمونا

أقلى أن نجف بعدما كنا مُحبونا ...

لو وقفت الدنيا بيننا ، سيحمينا حُبنا ...

إنا لهم قاهرونا ...

و سنظل للعهد حافظون ...
وعدٌ منىً أهل العشق. سأنتقمُ و أجعلهمُ يندمونا ...
و سنظل كمغردان كما كانوا يزعمونا ...



حُلم الحب

هونى عليكِ حبيبتىً طول الطريق ...

فحنان قلبىً و روحىً أقرب رفيق ...

هونى عليكِ من غدرِ الزمانِ ...

هونى عليكِ الجُرحِ و الأحزانِ ...

عانقينىً و أنسى الآلام ...

و أغمضى عيناكِ لتتوحد الأحلام ...

لا تقولى كيف أنسى عذاباتىً ...

لا تقولى كثيرًا ما قلت موعدنا أتى ...

رفقًا فما كان بيدىً غيابىً ...

و كنتُ عليكِ أنادى ...

يا توأم الروحِ و الفؤادِ ...

لا تلازمين القمر ...

لا تصرين على عنادىً ...

تختفين عند شروق الشمس ملاكىً ...

أكنتِ تدرين حنينىً و اشتياقىً ...

باللهِ عليكِ ناشدى قلبكِ ...

ألا يُطاوعهُ فراقىً ...



الشعــر

أو يا ليلُ سحركَ يجذبنيً ...

لأقول فيك دواوين .. دواوين ...

أو يا قمرُ ضوئك يجذبنيً ...

لأصفك سنين و سنين ...

أو يا بحرُ يذوب فيكَ الحنين ...

و تتعانق قلوب المُشتاقين ...

لا بالعشقِ فقط يكون الشعر و الأقاويل ...

و لا الإلهام عاشق للوعةِ أنين ...

فراشةٌ فى بستانٍ تصف خلق الرحمن ...

و زهرةٌ عبيرُها ينشي الوجدان ...

و بالخيالِ يصنعُ الفنان ...

فالحلم ليس بواقعٍ ...

و لكنه يُؤثر على الإنسانِ ...

و أعلى درجاتُ الحبِ العبادةِ ...

و نحنُ نعبدُ من له السيادةِ ...

الله .. الرحمن .



ستتذكرين

ألا تتذكرين ...
إلى من كنتِ تهدين الحنين ؟
إن لم تتذكرى ...
سيتذكرنى حُلمكِ ...
ستتذكرنى أنفاسكِ ...
و نبض قلبكِ ...
إن لم تذكرينى .. ستتذكرنى عيناكِ ...
التى طالما شكوت لها عذاباتىّ ...
إن لم تذكرينى .. ستتذكرنى دموعكِ ...

فعشقىً لا يُنسى طوال السنين ...

و عمرىً ذاب فيك .. كيف لا تدركين ؟

فكم من مرة إنهالتُ لفراقىً ...

سيسألكِ عنىً الويلُ ...

سيسألكِ عنىً الميلُ ...

و حتى الليلُ ...

سيسألكِ عنىً كل ما تراه عيناكِ ...

حتى ثوبكِ .. حتى قرطكِ ...

و كل ما تفعلين ...

سيمزقهُ الحنين ...

افعلى ما شئتِ .. تناسى كما تريدين ...

كيف لا تسمعين آنات الأنين ...

يا من كنتِ بالرقةِ تسكنين ؟

أين الهوى ؟ .. و الحزنُ أنا ...

تزينى فى دمعىٌ سجين ...

أبشرى .. لن تستطعين أن تطوينى فيكِ ...

مهما كنتِ تتناسين ...



جبابـــرة

عن ليلى يا قيسُ حبك ما تولى ...

بصرم أو ببين دائم العُتبى ...

بين خلجاتك عشقها قد تجلى ...

يقاسمك الروح و عليك تجنى ...

فأطاح بك الغرام و ما تهدا ...

تجنوا عليك و قالوا قد جُنا ...

و ما علموا أن الوفاء فيك قد فنى ...

و بعدك العشق العذرى ليس بمعنى ...

إذا دجا الليل ناديت يا ليلُ ...

تروغ لك الجوارح فـ البرارى ...

فتثور أجنحتها للعلا تصل ...

تستجير م العذاب و النارى ...

فالرفق بمن و مِنَ مَنَ يا مُصبى ...

فعذابك أذاقته الجمر حقا ...

عذابك أذاقته الجمر حقا ...



القنـــاع

أتريدُ عقلىً يصدق زيفك ؟
يصدق معسول منطوقك و كذبك ...
كم من مرة صدقت هواك ؟
كم من حلم حلمه نجواك ؟
لا تبتغ ما هو برؤياك ...
أصبحت ذكرة هواك ...
ذكراى أصبحت ذكرى هواك ...

رغمًا عنىّ

أنتظرك حزنىّ بليلىّ الصامت ...

ما شئ يُمتعنى غير أنينك الخافت ...

رفيقا أجبرت عليه لا أختيارىّ ...

بطول الزمن أصبحت صديقا بقرارىّ ...

لم أجد أوفى منك ملازمتا لىّ ...

فعشقك نادر .. تحب الملاحقة بىّ ...

أحببتُ دموعك لتخفف علىّ ...

انتظر رجوعك بفارغ التمنى ...

ليلةً بعد ليلة رأيتك أصبحتُ منىّ ...

تؤنسنى بالسكون و الظلام المضنى ...

تؤرقنى حتى لا تغفل عينى ...

ألهذا الحد مُغرم أنت تباركنى ...

لا أملك سوى شكرك يا متجنى ...



عن أمير الشعراء

قل يا أميرىَّ منطوق لسانىَّ ...
أين أنت تصف ما بوجدانىَّ ...
انقصوا قدرىَّ و قالوا لا أساوى ...
و لولايا فى دنياىَّ ما كانوا ...
يريدون أن يكونوا غلابا ...
أنا التى أتخذتهم فى عينىَّ محرابا ...
قالوا عنىَّ ما أزعجنى فيهم ...
تبرعوا منه و طالما حاولتُ أشفيهم ...
من ضلعه أنا و هو من داخلى ...
فكيف لكيان لأجزائه مُحارب ؟

مأساة أم

النوم رايح من عنيه ...

بتأمل أطفالىَّ بين إيديه ...

مش قادرة أديهم أمان ...

و الرعب ساكن فـ الأجفان ...

و النار فـ ضلوعىَّ قايدة ...

و رجائىَّ مالهوش فايدة ...

خايفة فـ لحظة تضيع الدنيا ...

و ألقاهم فايتين أحضانىَّ ...

و أما بنادى بلاقى الدنيا ...

دايمًا على طول مش سمعانى ...

و بموت و أنا شايفة جيرانىً ...

بيضيعم من قدامىً ...

و الخوف و الحزن ملانى ...

خدوا روحىً .. بلاش أولادىً ...

إيه ذنبهم ؟ .. إيه بس جنوه ؟

زرع الشيطان ليه فـ يوم يجنوه ؟

حرب و نار و دمار يشفوه ...

و صاروخ فـ وسطهم يلاقوه ...

إيه يا عالم صابك إيه ؟

ليه شعورنا يدوسوا عليه ؟

عدو يسرق حتى أمانك ...

أســـــرار

فـ عيونك أسرار ...

مش عارفة ...

أقراها ...

جواك حاجات ...

مش بفهم ...

معناها ...

ساعات كتير بحس ...

إنك بتحبنى ...

تتمنى تكون بقربىّ ...

تتمنى تضمنى ...

تبعد من تانى بعيد ...

و أحس إنك ...

غريب ...

آه من الحيرة .. بتدوب ...

فيا ...

آه من الحيرة .. بكيت ...

عنيا ...

الحب أسرار .. بس ...

مقريا ...

فـ كتب الغرام وصفوه ...

بالحنيا ...

يا عذابىً معاك .. آه ...

يا عذابىً ...

يا ريت تحس بيا ...

تسمع عتابىً ...

و لا أحس أنىً فـ عنيك ...

منسيا .. و راح زمانىً ...

تتوه الدنيا حوليا ...

و يضيع مكانىً ...

و أنا جواك بدّور ...

على المعانى ...

أنا قدك يا زمن

أنا قدك يا زمن ...

مهما تعمل ...

فيا ...

أنا قدك يا زمن ...

العمر بكيت ...

عنيا ...

أنا أيوب ...

صبرك ...

عليا ...

كل العيون أللى ...

جرحتنىً ...

أمنت لهم .. أشتريت ...

ما أشترتنى ...

حايجى يوم ...

يدفعوا ...

الثمن ...

أنا قدك لو لوحدى ...

أكون ...

أنا قدك زيهم ...

ماهخون ...

لو فـ دموعىّ ...

أتسجن ...

أنا قدك يا زمن ...

أنا قدك ، حامشى ...

المشوار ...

أنا قدك ، لا حموت ...

و أنهار ...

أنت للروح مش ...

سكن ...

أنا قدك يا زمن ...

مهما كان جبروتك ...

حتعدى يوم و تفوت ...

ياما أحزان عدت ...

بالنسيان بتموت ...

و أنت لا تؤتمن ...

أنا قدك يا زمن ...



مفيش وداع

العمر عدى و فات ...

و الحب بقى ...

ذكريات ...

و اتغيرت الملامح ...

و جفت ...

الدموع ...

و نظرة حزن سكنت ...

القلب ...

و العيون ...

و اليأس جوايا مش ...

باين ...

أنا مخبية ...

عن الناس كلها ...

و سنين كنت ...

مدارية ...

مُرئ ، و عدى يا سنين ...

عشان يبقى ذكرى ...

عايشة لناس تانيين ...

و ده كان ، و ده فات ...

و ده راح ...

عمرىَّ ما كنت فـ يوم ...

مرتاح ...

أحلامىَّ .. بكرة بعيد ...

أعيش مع حب ...

جديد ...

غير الناس ديا ...

اللى ما شفتش ...

منهم غير قاسية ...

بحلم جنتىَّ تكون ...

هى ...

معاها أحس بالحنيا ...

و لا يأس و لا ظلم ...

و لا ...

غير حب و حنان ...

و هوايً ...

فـ عالم تانى مافيهوش ...

كدب و خداع ...

هناك مفيش وداع ...

مفيش هناك وداع ...



أطفال الحجارة

كانت الزهور أطفال ...

فـ حضنك يلعبوا ...

و أتكتب قبل الأوان ...

عليهم يكبروا ...

و الكورة أتبدلت بحجارة ...

و أدين ناعمة بتتجرح ...

و الحزن فـ عنيهم و مرارة ...

تكوى قلبىً ، و بتصرخ ...

آه م الظلم ، أبويا مات ...

و أخويا أتقتل ...

آه م الغدر .. إزاى أعيش ...

فـ قلبىً نار لا تحتمل ؟

آه م الظلم .. القاتل حر ...

و ماشى قدامىً ...

و ابنه ساكن جوه أرضىً ...

و فـ مكانىً ...

قاعد بيلعب لعبتىً ...

و ماسك كتابىً ...

قلبىً بيحلف بالله لازم أخد بتارىً ...

مش هارجع عن قرارىً ...

و هاخد خطوتىً ...

و أخد كلام أمىً ...

مسارى فـ سكتىً ...

لو أموت شهيد ...

و ما أشوف جبان ...

مع خطوتىً ...

الرصاصة خسارة فيه ...

كفاية حجارة ...

تنزل عليه ...

الحق مسيره يرجع ...

و الرصاصة مش بتوجع ...

قلبىً بينزف قبلها ...

وجع الحبايب

عذب نفسك ...

و عذبنى ...

قدرت عن حضنك ...

تبعدنى ...

يا نار حنينا ...

أكتر م الحبايب ...

الرحمة من ربنا ...

مش من ضمير غايب ...

آه يا وجع الحبايب ...

الحنيا ما تتشراش ...

و القسوة ما تدراش ...

لو إحساسك عطف ...

الكلمة ما تقولهاش ...

يلى بعت رخيص ...

لأ بعت بلاش ...

يا نار حنينا ...

أكتر من الحبايب ...

الرحمة من ربنا ...

مش من ضمير غايب ...

آه يا وجع الحبايب ...

أنا موجوع قوى ...

م البعد و الهجر ...

أنا موجوع قوى ...

م القسوة و الغدر ...

مالكش مكان يا قلبىً ...

وسط العاشقين ...

أوعى تنسى يا قلبىً ...

جراح السنين ...

يا نار حنينا ...

أكتر من الحبايب ...

الرحمةَ من ربنا ...

مش من ضمير غايب ...

آه يا وجع الحبايب ...

الحب ده لناس غيرنا ...

ناس مصيرها ...

مش مصيرنا ...

غيب عن عنيا ...

جرّحنىّ ...

أرمينى فى دوامة .. ضيعنىّ ...

عذب نفسك .. عذبنىّ ...

قدرت عن حضنك ...

تبعدنىّ ...

صدقتك يا فراق

فارقنا حب العمر و مشينا ...
دمعتنا سبقت الخطوة ...
و رضينا ...
ليه يا قلبىّ مش عايز تصدق ...
بتنده عليه فـ جرحك تجرح ...
صدق ...
صدق ده اللى خان و باع هوانا ...
لأ .. أوعى يصعب عليك ...
ينسانا ...

لأ .. ده ماكنش غرامك ليه ...

أوعى .. بلاش تانى ...

تشتريه ...

و أتعلم القاسية من قسوته ...

و ودع الأشواق اللى دسها ...

فى سكته ...

صدق الفراق ...

اللى نهى بيه قصته ...

يا طول ليلىَّ بعده م الوحدة ...

و الأشواق ...

آه يا حزن عمرىَّ .. صدقتك ...

خلاص يا فراق ...

صدق يا قلبىٌ إنك من ...

المجروحين ...

مكتوب عليك العمر ...

تعيشه حزين ...

هو طريق و إحنا ...

فى طريق ...

صعب نتلاقى ...

لو كان حبيبنا مكنش ...

يوم ودعنا ...

و رمانا ...

آه منك يا فرقة ...

آه منك بحرقة ...

بتمحى ذكرى حلوة ...

مررتها السنين ...

آه منك ، و طيب راضى ...

قلبىٌ الطيب يمشى ...

طريق المظلومين ...



ما تعاتبنيش

ما تعاتبنيش على الأيام ...
ما تسألنيش على ...
الأحلام ...
و لا تقوليش فين زمان ...
زمان ده كان معدش ...
ليه مكان ...
لا أقدر قديك أمان ...
و لا عاد فـ قلبىً ...
حنان ...

و لا فـ محرابك أقدر ...
أعيش ياللى اتعودت ...
تاخد و لا تديش ...
مين اللى قال العدل ...
حب قصاده ...
مفيش ...
توعد .. تخلف و أنا أعشق ...
تهجر .. تبعد ...
و أقرب ...
لأمتى حاقدر على الحرمان ...
لأ خليك مع ...

النسيان ...

لا تقولى قلبك خان ...

و لا تسألنى عن زمان ...

ما هو أصل العذاب ...

ما يعرفش ...

الكلام ...

كان حكالك على ...

الجراح و الآلآم ...

ماتعاتبنيش على الأيام ...

ما تسألنيش على ...

الأحلام ...

قســوتك

دفنت بايديك حبنا ...

و هو بيناديك ...

فى قبر أنت اللى ...

بانيته ، و هان عليك ...

قد كده قسوتك ...

غمت ...

عنيك ...

إيه .. ماكنتش عارفنى ؟

إيه .. ماكنتش شايفنى ؟

و لا كان عمرىً ليك ...

و لا حنان قلبىً ضمك ...

فى يوم ...

و لا دموع عينى بكتلك ...

ليالى م الهموم ...

قد كده قسوتك ...

غمت ...

عينك ...

أبعد و أنسى كل اللى ...

عملته ...

ما تفتكرش قلبىً اللى ...

خنته ...

و لا صوت حبنا هينادى عليك ...

ما خلاص دفنته ...

فى قبر مهجور و هان ...

عليك ...

قد كده قسوتك ...

غمت عينك ...

بس أمانة عليك يا ناسينا ...

لو طال العمر و عمرك ...

ما هاتنادينا ...

أبقى زور الهوى اللى ...

كان ...

و أبكى دمعة ندم تقول ...

إنك إنسان ...

على قبر أنت اللى بنيته ...

و هان عليك ...



بعدك

بعدك أنتى لمين أروح ؟
بعدك يا أمىَّ لمين أبوح ؟
بعدك الدهر أنكسر ...
أعمل إيه ؟ .. حكم القدر ...
مكتوبلىَّ أفارقك و أنا محتاجلك ...
و لا إعتراض ع المكتوب ...
مين باقى فيها ، و يوم بيدوم ...
من فرقتك ببكى يا أمىَّ ...
بعدك فى مين هايشيل همىَّ ؟

و مين بايديه يداوى جرحىً
مين غيرك يحس بيا ؟
و عيونىً بتبكى دم ...
مين غيرك يبقى ليا ؟
مين غيرك يبقى أم ؟
حيطول البعد بينا ...
على طول الزمن ...
جرحك هيكون سكنىً ...
و الشوق هيكون ألم ...
لكن مسيرى ألقاكى ...
فـ ميعاد مش محسوب ...

أخدك ما بين أحضانىْ ...
و الفرقة بينا تدوب ...
و تمسحى دمع عنيه ...
و تاخدى إيدك فـ إيديه ...
على دنيا مفيهاش خوف ...
جنبك و أنام بأمان ...
و تخلص الأحزان ...



جبابـــرة

جبابرة قادرين .. معذورين ...

مش لاقيين حد يصدهم ...

للعهد خاينيين .. فرحانيين ...

و بيتباهوا بظلمهم ...

قال إيه بينجدوا البشرية ...

قال إيه بيحافظوا على الحرية ...

و هما لشرب دمانا شرهيين ...

و الصهاينة ليهم مرتاحين ...

فـ عرفـ مين يا ناس ...

أطفال تتقتل .. تنداس ؟

الموت مبقاش بالبندقية ...

دول قطعوا كمان الميه ...

و المطلوب لو كان واحد ...

كم ضربوا .. ألوف .. مية ...

يالى تحب تخرج م القوقعة ...

لازم الضربة تكون لك متوقعة ...

عايزنا نعرف حدودنا ...

عايزنا مانفكوش قيودنا ...

بيحرّمولنا و لنفسهم سامحين ...

بيحمونا .. ما أحناش عاقلين ...

جبابرة قادرين .. معذورين ...

مش لاقين حد يصدهم ...

و الكورة يا عالم بتدور ...

و مين حايجى عليه الدور ؟

و أحنا ليه واقفين .. ساكتين ؟

و بعقدهم دايمًا راضيين ؟

إصحوا يا خلق لغدرهم ...

شيلوا البساط من تحتهم ...

جبابرة قادرين .. معذورين ...

مش لاقيين حد يصدهم ...

الوهم المفتون

آه لزمان قتل الهوى ...

آه من قدر وئد الهنا ...

آه من عيونيٌ تلألأت بدموع القسى ...

آه من جسد تخاذل من الوهن و أنحنى ...

آه من قلب ذاب حنين و أتفنى ...

و بصدر الوهم المفتون دمىً ...

ما سمع نحيب أنينه و ما روى ...

لمخلوق إلا من هو على عرشهِ أستوى ...

الفهرست